# مستشفى «الوطني» التخصصي للأطفال ينافس المؤسسات العالمية

## حسين: نتائج إيجابية لمؤتمر «الممارسات النموذجية» على المرضى وذويهم والفريق العامل

**يعد مؤتمر الممارسات النموذجية الذي افتتحه مستشفى الوطني الأول من نوعه في الكويت بمشاركة اختصاصيين عالميين من السويد وكندا.**

افتتح مستشفى بنك الكويت الوطني التخصصي للأطفال المؤتمر الأول للممارسات النموذجية في إدارة المؤسسات الصحية بعنوان «القيم تقود المؤسسة الصحية» بالتعاون مع مجموعة الموارد البشرية في البنك، وتمت استضافته، يومين، في وحدة العلاج بالخلايا الجذعية في منطقة الصباح الطبية التخصصية، بحضور رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر د. هلال الساير ومدير المستشفى د. ميثم حسين، والمدير العام لمجموعة الموارد البشرية في البنك عماد العبلاني.

ويعد مؤتمر «القيم تقود المؤسسة الصحية» مبادرة غير مسبوقة على مستوى القطاع الصحي في الكويت لدمج «أفضل الممارسات في إدارة الرعاية الصحية» وهو موجه لجميع العاملين من الكوادر الإدارية والفنية في مستشفى بنك الكويت الوطني.

ويهدف المؤتمر إلى زيادة وعي القادة وكبار موظفي الإدارة حول المهارات والأدوات المتاحة لتحقيق أفضل الممارسات في إدارة الرعاية الصحية، من خلال ثوابت أساسية وأدوات فعالة قوامها التعاون وجودة الخدمة والتميز في الرعاية والتركيز على الأسرة.

وفي افتتاح المؤتمر، قال د. حسين، «إن المؤتمر يحقق قفزة نوعية على صعيد الجودة وتطوير الخدمة في المستشفى، مما يضعنا حالياً في محل تنافس مع المؤسسات العالمية المميزة بمعايير الجودة العالمية في مجال الخدمة الطبية».

وأضاف د. حسين، أن المؤتمر يركز على زيادة وعي الإداريين تجاه المهارات والأدوات المتاحة لتحقيق أفضل الممارسات في إدارة الرعاية الصحية، من خلال أدوات فعالة أساسها التعاون وجودة الخدمة والتميز في الرعاية والتركيز على الأسرة.

وأشاد بما يقدمه بنك الكويت الوطني من دعم ومساندة لعلاج السرطان للأطفال، مؤكداً أن هذه الجهود والمبادرات والمساعي حققت نتائج إيجابية، ليس فقط على صعيد حياة المرضى، بل أيضاً على ذويهم و الفريق العامل في المستشفى على حد سواء.

### جودة العمل

من ناحيته، قال العبلاني، إن هذه المبادرة غير المسبوقة على مستوى القطاع الطبي في الكويت، خطوة تؤكد جودة العمل، الذي يؤديه مستشفى بنك الكويت الوطني التخصصي فيما يتعلق بمواءمة علاجاته المتطورة مع المعايير الحديثة للرعاية والجودة في خدمة المريض وأسرته.

وأعرب العبلاني عن اعتزازه بمشاركة مجموعة الموارد البشرية في هذا المؤتمر، إذ قدمت للحاضرين ورش عمل تتعلق بأهمية التواصل والتركيز على المريض وأسرته، «كما قدمنا حلقة نقاشية تناولت الرضا لدى العمل وكيفية إدارة الوقت وتحديد وتحقيق الأهداف الوظيفية باعتبارها أبرز المعايير لضمان الجودة في الرعاية والخدمة وهي معايير تعكس الجودة التي يتمتع بها بنك الكويت الوطني كمؤسسة مالية تتميز بجودة خدماتها وتركيزها على العميل في المقام الأول».

بدورها، أعربت مساعدة المدير العام لإدارة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني منال المطر عن فخرها بفريق عمل مستشفى بنك الكويت الوطني بقيادة د. ميثم حسين، وبالدور الاحترافي الذي يقوم به الفريق لمجاراة ومواكبة أحدث الخدمات والمتطلبات على مستوى الرعاية الصحية.

ولفتت المطر إلى أن مستوى المؤتمر العالمي ومحاوره الشاملة والمتقدمة ينظرتها يعكسان المستوى التطويري، الذي يوفره المستشفى ومدى حرصه على المحافظة على هذا الارتقاء بأولوياتها التي تركز أولا وأخيراً على الطفل وأسرته.

هلال الساير وميثم حسين وعماد العبلاني ومنال المطر وآخرون خلال افتتاح المؤتمر

> ورش عمل مجموعة الموارد البشرية ركزت على الخدمة والرعاية الصحية انسجاماً مع معايير المستشفى
> العبلاني

ميثم حسين يلقي كلمته

نوردكويست يشرح أثر العمل الجماعي على المريض وعائلته

> البنك ملتزم بدعم مشروع وحدة زراعة الخلايا الجذعية والاستثمار بجودة الخدمة والرعاية الصحية التي تميزه
> المطر

د. جيري مانيات خلال محاضرته

واشارت إلى أن بنك الكويت الوطني يعتز بمشروع مستشفاه، ويتطلع قدماً إلى المضي بمواصلة دعم وحدة زراعة الخلايا الجذعية بموازاة الاستثمار بالجودة في الخدمة والرعاية الصحية وفق معايير الجودة التي لطالما تميّز بها بنك الكويت الوطني كمؤسسة مالية رائدة في الكويت والمنطقة.

وتخلل المؤتمر حلقات نقاشية بمشاركة أطباء اختصاصيين عالميين حول كيفية دمج القيم في الاستراتيجيات والسياسات الممارسات اليومية للمستشفى.

وشارك في هذا المؤتمر د. جوناس نوردكويست من السويد، الذي ناقش قيم المستشفى والرعاية، التي تتمحور حول الأسرة والتعاون والعمل الجماعي والتميز ومدى أثر ذلك على تجربة المريض وعائلته.

كما قدم الدكتور جيري مانيات من كندا دراسة حول كيفية تطوير الاحتياجات والبرامج التعليمية والتدريبية في المستشفى بما يعزز من خبرة العاملين وكفاءتهم.

علاوة على ذلك، ناقش د. عبد الله علي، من معهد الكويت لاختصاصات الطبية، كيفية توفير بيئة تدعم تدريب أخصائيين في الرعاية الصحية في المستشفيات.

### حياة الطفل

بما أن رفاه الطفل والأسرة جزء من الرعاية المتكاملة التي يوفرها مستشفى بنك الكويت الوطني للأطفال، استعرضت اختصاصية حياة الطفل في الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفيات KACCH ستيفاني هوبكنسون، كيفية دمج الرعاية المتمركزة حول الأسرة ضمن رؤية المستشفى ورعاية المرضى.

كما قامت الاختصاصية هادية ساجيت من KACCH باطلاع المشاركين على دور «خدمة حياة الطفل CLS» أثناء رعاية الأطفال المصابين بالسرطان والأمراض المزمنة.

## أهداف استراتيجية

تعتبر السلامة والجودة أهداف استراتيجية في مستشفى بنك الكويت الوطني التخصصي للأطفال، وانعكس ذلك في المؤتمر الذي قدم ثلاث جلسات حول مبادرات الجودة في مكان العمل. كما أطلع كل من د. هيثم عبدالعزيز من قسم السلامة ود. هناء الغانم من قسم المؤشرات المشاركين على استخدام مبادرات السلامة والجودة في الممارسة اليومية بمشاركة نوعية من قبل إدارة الجودة والاعتماد.

ويعتبر هذا المؤتمر الأول من نوعه لمستشفى تحت إشراف وزارة الصحة في الكويت، وشمل تدريب جميع الموظفين على أيدي اختصاصيين وأطباء عالميين من كندا ومملكة السويد.

وستقدم إدارة الموارد البشرية في بنك الكويت الوطني خمسة برامج تدريب ضمن المؤتمر تتمحور حول التواصل مع المرضى وإدارة الوقت وكيفية تحديد وتحقيق الأهداف.

يذكر أن بنك الكويت الوطني ووزارة الصحة العامة قد افتتحا «وحدة العلاج بالخلايا الجذعية» التابعة لمستشفى بنك الكويت الوطني التخصصي لعلاج السرطان لدى الأطفال في يونيو الماضي في منطقة الصباح الطبية التخصصية، وهو المشروع الأول من نوعه في الكويت المخصص لزراعة النخاع للأطفال تحت سن الـ16 عاماً، في مبادرة هي الأضخم على مستوى القطاع الخاص المحلي وتأتي في إطار مشروع توسعة مستشفى بنك الكويت التخصصي للأطفال.

## المريض... أولوية

استضاف المؤتمر ورش عمل قدمتها مجموعة الموارد البشرية في بنك الكويت الوطني استهدفت العاملين في الخطوط الأمامية في المستشفى سواء كانت مهامهم ومسؤولياتهم إدارية أو سريرية، مع التركيز على التواصل المرتكز على الأسرة وإدارة الوقت والتخطيط الوظيفي ورضا العاملين.

وأتاحت ورش العمل هذه للمشاركين استخدام استراتيجيات وأدوات مختلفة لتكون مركّزة على المريض مع الحفاظ على رضاهم الوظيفي، وركزت الورش على التعريف بالتواصل المرتكز على الأسرة وأثره في جعل الجميع يشعرون بالثقة والراحة والأمان، كما سلطت ورش العمل الضوء على أهمية اتباع الموظف للقواعد البسيطة لسلوك الأعمال والمكون من ثلاثة عناصر وهي التهذيب والسرعة والتخصص.

العبلاني والمطر مع فريق الوطني المشارك في المؤتمر